

► نموذج من أنجيل برنابا ◀

الفصل الرابع والتسعون^(١)

١ ولما قال يسوع هذا عاد فقال : «اني أشهد امام السماء وأشهد كل ساكن على الارض اني بريء من كل ما قال الناس عني من اني أعظم من بشر ٢ لاني بشر مولود من امرأة وعرضة لحكم الله (ب) أعيش كسائر البشر عرضة للشقاء العام ٣ لعمر الله (ت) الذي تقف نفسي بحضرة إنك أيها الكاهن لقد أخطأت خطيئة عظيمة بالقول الذي قلته ؛ ليظف الله هذه المدينة المقدسة حتى لا تحمل بها نعمة عظيمة لهذه الخطيئة ،
٤ فقال حينئذ الكاهن : «ليقر لنا الله (ج) أما أنت فصل لاجلنا»
٥ ثم قال الوالي وميرودس : «ياسيد انه لمن المحال ان يفعل بشر ما أنت تفعله فلذلك لا نفقه ما تقول»

٦ أجاب يسوع : « ان ما أقوله لصدق ان الله يفعل صلاحاً بالانسان كما ان الشيطان يفعل شراً ٨ لان الانسان بمثابة حانوت من يدخله برضاه يشتمل ويبيع فيه ٩ ولكن قل لي أيها الوالي وأنت أيها الملك أنما تقولان هذا لانكما اجنيان عن شريعتنا لانكما الوقرأتما العهد وميثاق الهنا (١) (٢) رأيتما ان موسى حول بعصاه البحر دما والنيبار بر اغيث والندي زوبعة والنور ظلاما ١٠ أرسل الضفادع والجرذان على مصر ففطت الارض وقتل الابقار وشق البحر وأغرق فيه فرعون ١١ ولم أفضل شيئاً من هذه ١٢ وكل من عرف بأن موسى انما هو الآن رجل ميت ١٣ أوقف (٢) يسوع الشمس وشق

(١) سورة المؤمن (ب) الله حكيم (ت) الله حي (ث) استغفارة

(ج) بلاء على فرعون وغرق ذ كرمه

(١) خر ٧ (٢) يش ١٠ : ١٢ - ١٤

الاردن وهما بمالم أفله حتى الآن ١٤ وكل يعترف بأن يسوع أعماهو الآن
رجل ميت ١٥ وأنزل ايليا النار من السماء (١) عياناً وأنزل المطر (٢) وهما
بمالم أفله ١٦ وكل يعترف بأن ايليا اتما هو بشر ١٧ كثيرون آخرون من
الانبياء والاطهار واخلاء الله فعلوا بقوة الله أشياء لا تبلغ كتبها عقول الذين
لا يعرفون هنا (٢) التقدير الرحيم المبارك الى الأبد»

(ب) الفصل الخامس والتسعون

١ وطيح فان الوالي والكاهن والملك توسلوا الى يسوع ان يرتقي مكاناً
مرتفعاً ويكلم الشعب تكدينا لهم ٢ حينئذ ارتقى يسوع أحداً الحجارة الاثني
عشر التي أمر يسوع الاثني عشر سبطاً ان يأخذوها من وسط الاردن
عندما عبر اسرائيل من هناك دون ان تبطل أحذيتهم (١) ٣ وقال بصوت عال :
« ليصعد كاهنتا الى محل مرتفع حيث يتمكن من تحقيق كلامي » و فصعد
من ثم الكاهن الى هناك ه فقال له يسوع بوضوح يتمكن كل واحد من
سماحه : « قد كتب في عهد الله الحي (١) (٢) وميثاقه أن ليس لاهلنا
بداية (٣) ولا يكون له نهاية (٤) »

٦ أجاب الكاهن : « لقد كتب هكذا هناك »

٧ فقال يسوع : « انه كتب هناك ان هنا (٥) قد برأ كل شيء »

بكلمته (٦) (٧) فقط »

(١) افة قدير على كل شيء والرحمن (ب) سورة لاله الا افة (ت) الله حي

(٢) الله قديم (ج) الله باق (ح) الله خالق (خ) خالق الله كل شيء في كلام واحد منه

(٣) امل ١٨ : ١٨ (٢) امل ١٨ : ٤١ (٣) يش ٤ : ٨ (٤) مز ٩٠ : ٢

(٥) مز ٤٣ : ٦

٨ فأجاب الكاهن : « انه لكذلك »

٩ قال يسوع : « انه مكتوب هناك ان الله لا يرى (أ) وانه محبوب (ب) عن عقل الانسان لانه غير متجسد (ن) وغير مركب وغير متغير (ث) »

١٠ قال الكاهن : « انه لكذلك حقاً »

١١ قال يسوع : « انه مكتوب هناك كيف ان سماء السموات لانه (١) لان آلهنا غير محدود (ع) »

١٢ قال الكاهن : « هكذا قال سليمان النبي يا يسوع »

١٣ قال يسوع : « انه مكتوب هناك ان ليس لله حاجة لانه لا يأكل ولا ينام ولا يمتريه قصص (ح) »

١٤ قال الكاهن « انه لكذلك »

١٥ قال يسوع : « انه مكتوب هناك ان المنافي كل مكان وان لا اله سواه (خ) الذي يضرب ويشفي ويفعل كل ما يريد (ز) »

١٦ قال الكاهن : « هكذا كتب »

١٧ حينئذ رفع يسوع يديه وقال : « أيها الرب آلهنا (د) هذا هو ايماني الذي آتني به الى دينوتك شاهداً على كل من يؤمن بخلاف ذلك »

١٨ ثم التفت الى الشعب وقال : « توبوا لانكم تعرفون خطيئتكم من كل ما قال الكاهن انه مكتوب في سفر موسى عهد الله الى الأبد ١٩ فإني

« ا » الله لا تدركه الابصار (ب) الله حقيقي (ت) لا بدن له (ث) لا يختلف
الله منه (ج) الله عظيم (ح) الله غني (خ) قال عيسى لا غير الله إلا الله فإنه
« د » الله سلطان

بشر منظور وكتلة من طين تمشي على الارض وفان كسائر البشر ٢٠ وانه
 كان لي بداية وسيكون لي نهاية واني لا أقدر أن أبتدع خلق ذبابة «
 ٢١ حيثذ رفع الشعب أصواتهم باكين وقالوا: « لقد أخطأنا اليك
 أيها الرب الهنا (أ) فارحنا (ب) » ٢٢ وتضرع كل منهم الى يسوع ليصلي
 لاجل أمن المدينة المقدسة لكيلا يدمرها الله في غضبه لتدوسها الأمم (ن)
 ٢٣ فرفع يسوع يديه وصلى لاجل المدينة المقدسة ولاجل شعب الله
 وكل يصرخ: « ليكن كذلك آمين »

الفصل السادس والتسعون (٥)

١ ولما انتهت الصلاة قال الكاهن بصوت عال: « تفه يا يسوع
 لانه يجب علينا أن نعرف من أنت نسكيناً لامتنا »
 ٢ أجاب يسوع: « أنا يسوع بن مريم (ج) من نسل داود بشرمات
 ويخاف الله وأطلب ان لا يعطي الإكرام والمجد الا لله »
 ٣ أجاب الكاهن: « انه مكتوب في كتاب موسى ان انا سيرمى
 لنا مسياً (ح) الذي سيأتي ليخبرنا بما يريد الله وسيأتي للعالم برحمة الله ؛ لذلك
 أرجوك ان تقول لنا الحق هل أنت مسياً (خ) الله الذي تنتظره ؟ »
 ٤ أجاب يسوع: « حقاً ان الله وعد هكنا ولكني لست هو لانه
 خلق قبلي وسيأتي بعدي (١)

« ا » الله سلطان « ب » استقر الله « ت » الله تبارك « ث » صورة البشر
 « ج » قال عيسى أنا عيسى بن مريم « ح » الله مرسل ووسل « ورسول » « خ » رسول

سنتكثب الي مجلس الشيوخ الروماني المقدس باصدار أمر ملكي أن لا أحد يدعوك فيما بعد الله أو ابن الله »

- ٤ فقال حينئذ يسوع (١) : « ان كلامكم لا يعزني لأنه يأتي ظلام حيث ترجون النور » ولكن تعزني هي في مجيء الرسول الذي سيبيد كل رأي كاذب في وسيتمد دينه ويم العالم بأسره لأنه هكذا وعد الله أبانا ابراهيم ٦ وان ما يعزني هو أن لا نهاية لدينه (ب) لأن الله سيحفظه (ت) صحيحاً »
- ٧ أجاب الكاهن : « أأنتي رسل آخرون بعد مجيء رسول الله (ث) »
- ٨ فأجاب يسوع : « لا يأتي بعده أنبياء صادقون مرسلون من الله »
- ٩ ولكن يأتي عدد كثير من الانبياء الكذبة وهو ما يحزني ١٠ لان الشيطان سيثيرهم بحكم الله (٤) العادل فيسترون بدعوى انجيلي »
- ١١ أجاب هيرودس : « كيف ان مجيء هؤلاء الكافرين يكون بحكم الله العادل ؟ »

- ١٢ أجاب يسوع : « من العدل ان من لا يؤمن بالحق لخلاصه يؤمن بالكذب للعتة ١٣ لذلك أقول لكم (ح) ان العالم كان يمتحن الانبياء الصادقين دائماً وأحب الكاذبين كما يشاهد في أيام ميشع وأرميا (٥) لان الشبه يحب شبيهه » (خ)

« ا » قال عيسى صفاتناجثة رسول الله لانه ادجه في الدنيا يرفع اعتقاد السوء من أهل الدنيا لنا ودينه يضبط جمع الدنيا لدينا منه « ب » دين رسول الله أبدي لانه تعالى يحفظ دينه منه « ت » الله حافظ « ث » رسول الله خاتم الانبياء « ج » حكم الله عادل « ح » والى بني آدم « خ » الجنس مع الجنس منه

١٣ قال حينئذ الكاهن : « ماذا يسى مسياً وماهي العلامة التي تظن بجيئه (١) »

١٤ أجاب يسوع : « ان اسم مسياً (ب) عجيب لان الله نفسه سماه لما خلق نفسه ووضعها في بهامساوي ١٥ قال الله : « اصبر يا محمد (ت) لاني لاجلك (ث) اريد أن اخلق (ج) الجنة والعمام وجما فقيراً من الخلائق التي اهبها لك حتى ان من يباركك يكون مباركاً ومن يلعنك يكون ملعوناً ١٦ ومتى أرسلتك (ح) الى العالم اجعلك رسولي للخلاص وتكون كلمتك صادقة حتى ان السماء والارض تهتزان ولكن ايمانك لا يهن أبداً ١٧ ان اسمه المبارك محمد :»

١٨ حينئذ رفع الجمهور اصواتهم قائلين : « يا اللهم أرسل (خ) لنا رسولك (د) يا محمد (ذ) تعال سريعاً لخلاص العالم ا »

الفصل الثامن والتسعون (١)

١ ولما قال هذا انصرف الجمهور مع الكاهن والوالي مع هيرودس وهم يحتاجون في يسوع وتطيحه ٢ لذلك رغب الكاهن الى الوالي ان يكتب

« ا » جات طاقة من اليهود عيسى يسألون عن اسم النبي الذي يبعث في آخر الزمان فقال عيسى ان الله تعالى خلق النبي في آخر الزمان ووضع في قديله من نور وسماه محمداً قال يا محمد اصبر لاجلك خلقنا كثيراً وبعث لك كاهن فبن رضي منك فانا راض منه وبنضك فانا برى منه فانا أرسلت يفوق كلامك على كل الكلام وشريعتك بان الله ابد الأبدين « ب » رسول « ت » محمد « ث » الله محب ووحاب « ج » الله خالق « ح » الله مرسل « خ » الله مرسل « د » رسول الله « ذ » يا محمد « ر » سورة طاعم « طعام »

بالامر كله الى رومية الى مجلس الشيوخ فعمل الوالي كذلك ٣ كذلك
 نحن مجلس الشيوخ على اسرائيل وأصدر أمراً أنه ينهي ويتوعد بالموت
 كل أحد يدعو يسوع الناصري نبي اليهود إلهاً أو ابن الله ؛ فطلق هذا
 الامر في الهيكل منقوشاً على النحاس الخ



خطبة اسماعيل بك غصبرنسكي *

تلاها باللغة التركية في رومة فندق الكونتيل بالقاهرة على نحو ثلاث مئة
 رجل من جميع الطبقات المتعلمة (ماعدا الامراء) وقرأ ترجمتها بالعربية الشيع
 عبد الوهاب النجار :

من أحوال المسلمين في البلاد الروسية

نشأت لمسلمي روسيا في الأزمان السانفة دولتان كبيرتان . احدهما دولة
 « آلتون أوردو » وكانت عاصمتها مدينة « سراي » قرب بحر قزوين والأخرى
 الدولة التيمورية . ولما سقطت هاتان الدولتان الكبيرتان وقامت على أنقاضهما
 خانات (امارات) صغيرة متعددة وهي امارة سيير يا و امارة قران و امارة استراخان
 و امارة قريم و امارات القاقاس نشأت في آسيا الوسطى امارات بخارى و خيوا
 و خوقند و عدة جمهوريات صغيرة . اذا صح هذا التعبير - في تقوم الدولة
 الإيرانية الشمالية .

ثم دار الزمان دورته وحم لامارني بخارى و خيوا أن تصيرا داخل حدود
 المالك الروسية وندخلت تحت حمايتها . وأما بقية الامارات فقد استولت عليها
 الروس استيلاء كاملاً وصارت الآن ولايات روسية صرفة
 أول الامارات مقوماً هي امارة قران وسييريا و أما الجمهوريات التركمانية
 فلم تخضعها الروس الا في العهد الاخير